

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[98] الآيات وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَاقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُم بَيِّنَاتٌ مِّن رَّبِّكُمْ هَٰذِهِ زَاقَاتُ الْكُفْرِ عَآيَةُ عَذَابِكُمْ فَذَرُوهُنَّ وَاذْكُرُوا اللَّهَ أَكُلُوا مِمَّا بِيَسْوَءٍ فَيَأْخُذْكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ 73 وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلْنَاكُم خُلَافَاءَ مِن بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأْنَاكُمْ فِي الْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِن سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْذِرُتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا فَاذْكُرُوا عَالِيَاءَ الْإِسْلَامِ وَلَا تَعْتَدُوا فِي الْأَرْضِ مَفْسِدِينَ 74 قَالَ الْمَلَأْتُ الَّذِينَ الْأَرْضَ اسْتَخْرُوتُوا مِن قَوْمِهِ لِللَّذِينَ اسْتَضَعُّوا لِمَنْ ءَامَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ أَلَمْ نَكُنْ صَالِحًا مَّرْسَلًا مِّن رَّبِّهِمْ قَالُوا إِنَّمَا بُرِّئُوا بِمَا أَكَلُوا وَهُمْ مُّؤْمِنُونَ 75 قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّمَا بِهَا بِلَالِ الذِّكْرِ ءَامَنْتُمْ بِهِ كَفَرُونَ 76 فَعَقَرُوا الذَّاقَةَ وَعَتَدُوا عَنَّا مَرَّةً رَبِّهِمْ وَقَالُوا يَصْلِحُ الْاِثْنَانَا بِمَا تَعِدُونَ إِن كُنْتَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ 77 فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَٰثِمِينَ 78 فَتَوَلَّوْا عَن ذُنُوبِهِمْ وَقَالَ يَاقَوْمِ لَقَدْ أَهْلَكْتُم بِلَآغِكُمْ رِسَالَةَ رَبِّي وَنَهَضْتُ لَكُمْ وَلَٰكِن لَّا تُحِبُّونَ النَّاصِحِينَ 79